جـــامعة المـــرقـــب

المجـــلة العـــلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY

العدد السابع

(يونيو) 2021 م

هيئة التحرير

م	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2021م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم **العدد السابع (يونيو 2021م)** من المجلد الأول العدد السابع من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

رياض الأطفال
(مفهومها – أسباب ظهورها – نشأتها – أهدافها العامة)

أ. موسى أحمد أبوسيف

المقدمة:31

تعتبر الروضة إحدى مؤسسات المجتمع التربوية، التي تعني بتنشئة وتربية ورعاية أطفاله، وتهيئتهم لحياة دراسية اجتماعية أكثر فاعلية ونجاحاً، وتعتبر هذه الجهود امتداداً واستمراراً لجهود البيت، وتمهيداً لعمل المدرسة الابتدائية والمراحل التعليمية التي تليها، فمن المهم التعرف عليها وعلى الأسباب التي أدت إلى ظهور رياض الأطفال في العالم، وما هي أهم أهدافها، لذلك يحاول الباحث من خلال هذا البحث التعريف بذلك.

مشكلة البحث:

تعتبر رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية، لأنها القاعدة الأساسية لهذه المراحل، والتي تعتبر مرحلة التأسيس والتكوين لميول واتجاهات الطفل، وتنمية قدراته واستعداداته المختلفة، فمن المهم التعريف بهذه المؤسسات وماهي الأسباب التي أدت إلى ظهورها في العالم وماهي أهم أهدافها، حيث من الملاحظ وجود خلط بين أهداف رياض الأطفال وأهداف المدرسة الابتدائية من الناحية العملية والتطبيقية، فرياض الأطفال تهدف إلى تهيئة وإعداد الأطفال للمدرسة الابتدائية، وليست هي المدرسة الابتدائية في حد ذاتها، وبذلك تحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- ما هو مفهوم رياض الأطفال؟
2- ما هي والأسباب التي أدت إلى ظهور رياض الأطفال في العالم؟
3- متى نشأت رياض الأطفال في العالم؟
4- ما هي أهم الأهداف العامة لرياض الأطفال؟
5- ماهي الأهداف العامة لرياض الأطفال في ليبيا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- التعريف بمفهوم رياض الأطفال.
2- التعريف بالأسباب التي أدت إلى ظهور هذه المؤسسات في العالم.
3- التعرف على نشأة رياض الأطفال في العالم.
4- التعرف على أهم الأهداف العامة لرياض الأطفال.
5- التعرف على الأهداف العامة لرياض الأطفال في ليبيا.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تناوله مرحلة مهمة من المراحل التعليمية وهي مرحلة رياض الأطفال، والتعريف بها من حيث نشأتها وأسباب ظهورها وأهم أهدافها؟

كما تكمن أهمية البحث في أنه قد يفيد راسمي السياسات التعليمية من مخططين ومسؤولين، ومديرات ومعلمات رياض الأطفال، فيما يتعلق بهذه المرحلة وأهدافها.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الاجابة عن التساؤلات المحددة في مشكلة البحث.

أولاً: مفهوم رياض الأطفال:

رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال، في مرحلة الطفولة المبكرة، من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر، وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم (رياض الأطفال)، ويلتحق بها الأطفال في سن (4-6) سنوات ويعد المربي الألماني(فريدريك فرويل) هو أول من أطلق مسمى رياض الأطفال على هذه المؤسسات في القرن التاسع عشر، وقد بيَّن فرويل أن هناك فرقاً كبيراً بين الروضة ومراكز الرعاية ودور الحضانة للأطفال، حيث يقول" ففي الروضة أو في هذا البستان ينمو الطفل مثل النباتات الصغيرة، يتلقون حب واهتمام مربية الروضة (البستاني)، كما أن الروضة تعنى الحرية والانطلاق للأطفال مما يساعد على تدعيم استعداداتهم وقدراتهم من خلال مساعدة الكبار وتوجيههم لهم، (الخثيلة: 2000، 13-14).

وبهذا يتأكد أن هذا الاسم (رياض الأطفال) قد جاء نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري ويلعب ويقفز في أنحائها ويكون نموه من خلال اللعب.

ثانياً: الأسباب التي أدت إلى ظهورالرياض الأطفال:

توجد أسباب متعددة دفعت المربين المهتمين بالصغار إلى العناية بهم والتفكير في إنشاء مؤسسات خاصة والتي منها ما يلي:

1- جهل الأسرة: تربية الأطفال تتطلب قدر كبير من المهارات والقيم التربوية المختلفة، والتي قد لا تتوافر لدى الكثير من الآباء والأمهات، ساهم هذا الأمر في تقوية الدافع نحو إنشاء مؤسسات تربوية للأطفال توفر لهم قدر كافي من التربية لتحقيق النمو المتكامل في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

2- العجز المالي للأسرة: قد تعجز الأسرة الفقيرة عن توفير الغذاء الصحي وكل المستلزمات اللازمة لتربية الأطفال وخاصة في الدول النامية، فحظ الأطفال من الخدمات لهذه الدول محدود أو شبه منعدم بسبب الامكانيات المحدودة وما يترتب على ذلك من عجز الدولة عن أن تفي بواجبها على الوجه الأكمل في مجالات كثيرة، وفي هذه الدول النامية نجد كثيراً من الأسر تترك أطفالها لرحمة الظروف التي يعيشون فيها.

3- خروج المرأة للعمل: أدى خروج المرأة إلى العمل إلى التفكير بمن يهتم بتربية الأطفال في هذه الحالة، وتزداد هذه المشكلة تعقيداً كلما ارتفع مستوى العيشة، مما يجعل، المرأة تشارك الرجل العمل والكسب من أجل الاسهام في نفقات البيت، وتوفير حياة يسودها طابع اليسر والرخاء، والمجتمعات التي تيسر العمل للمرأة هي عادة مجتمعات تحتاج إلى خدمات النساء من أجل التطور والإنتاج، فعليها إذاً أن توفر للأطفال من يرعاهم ويقوم مقام الأم، وأن تكون السلطات التربوية والتعليمية فيها مسؤولة تجاه صغار الأطفال وتنشئتهم ورعايتهم.

4- التفجر السكاني: أدت الانفجارات السكانية التي تكتسح العالم إلى تجميع المساكن في عمارات ومباني ضخمة، وخاصة في المدن الكبيرة، وتقنع الأسرة عادة بالحياة في شقة صغيرة، وعادة تكون المساحة المخصصة للأطفال أو التي يسمح لهم بالحركة فيها صغيرة وغير كافية، وهذا يحد من نشاط الأطفال داخل بيوتهم الأسرية مما يدعو إلى إيجاد متنفس لهم خارج البيت، ينطلقون منه بشيء من الحرية، ويحسون منه بشيء من الأمان كما يشعرون بالانتماء إليه وأن المكان لهم (الفالوقي والقذافي:1997، 79).

5- تطلب المجتمع المتغير بناء إنسان جديد، وتطلب هذا الانسان بدوره الاهتمام برعاية طفولته بكل ما يضمن التنشئة الصحيحة السليمة والنمو المتكامل حتى تضطلع بمسؤولياتها المستقبلية وتواجه ما بالعصر من تحديات.

6- إن العناية بالأطفال ضرورة قومية واقتصادية وقوة هائلة ستدخل سوق العمل مستقبلاً لا يستهان بها، فتمثل مجموعة الأطفال في السنوات الست الأولى فئة كبيرة من البيئة السكانية في البلاد.

7- إن قدرات الطفل المحدودة ومستوى نضجه لا يمكنه من اكتساب الخبرات التربوية والاتجاهات العلمية والاجتماعية المناسبة دون توجيه من قبل مربين متخصصين ملمين بطبيعة نمو الطفل وحاجاته ومستوى نضجه واستعداده.

8- إعداد الطفل وتهيئته لتقبل التعليم قبل المدرسة الابتدائية يساعد على القضاء على بعض أسباب التخلف والتسرب في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وقد نبهت بعض

الدول لذلك فاستخدمت في مدارسها سنة أو سنتين لاستقبال الأطفال قبل سن التعلم (أحمد: 79، 1987).

رأينا فيما سبق بعض العوامل التي أدت إلى تزايد عناية المجتمعات المدنية بتربية الأطفال فيما قبل سن الالزام، ورغم عناية كثيرة من الدول بمؤسسات الأطفال والاهتمام بهم، إلا أنه يمكن القول إن التقصير في هذا الجانب ما زال قائماً، وأنه ليس هناك دولة من الدول استطاعت أن تشيع حاجات الطفولة تماماً في هذا الاتجاه، أو أن تقدم برامجاً كاملاً ومتكاملاً للخدمات التربوية يمكن أن يعتبر مثالاً ناجحاً لحل المشكلة جذرياً، ولقد اختلفت الدول فيما بينهما في نوعية الخدمات ذات العلاقة بالأطفال، وفي مدى اتساعها، فمن الدول من تمتد فيها رعاية الطفولة إلى ما قبل الولادة، بل وأحياناً إلى ما قبل الحمل، وبعض الدول تذهب أبعد من هذا ولا يتيح الزواج إلا للأصحاء تفادياً لإنجاب أطفال مشوهين، وإعفاء للطفولة البريئة من أن تخرج إلى الدنيا بمرض وراثي لا ذنب لها فيه، وتمتد العناية إلى الحامل في بعض الدول بالإشراف الطبي والتغذية ضماناً لاستيفاء التكوين الكامل للجنين، ومن الدول من يقدم الإشراف الطبي والغذاء مجاناً للوليد، فإذا ما حصل الوليد قدراً من النضج وجد أمامه في بعض الدول حدائق الأطفال وساحات الألعاب، وهناك بعد ذلك الحضانة ورياض الأطفال (القالون والقذافي، 1997، 80).

ثالثاً: نشأة رياض الأطفال في العالم:-

يرجع إنشاء رياض الأطفال إلى أواسط القرن الثامن عشر وبالتحديد سنة (1796) عندما أنشأ (جون فردريك أوبرلين) أول روضة أطفال في منطقة الألزاس واللورين وهي منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا، وكان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية، وكان أوبرلين يؤكد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، لأن إهمال تلك المرحلة يعرض الأطفال إلى عوامل السوء الموجودة في البيئة الفقيرة التي يعيشون فيها، كما يتسبب في إتلاف صحتهم وإلحاق الضرر بأخلاقهم لذلك انشأ أوبرلين في كل بقعة سكنية أو مستوطنة داراً متسقة الحجرات، وعين لكل دار مديرة كان يدفع أجرها من ماله الخاص، ويقوم على تعليم الأطفال مربيتان واحدة تختص بالتعليم والترفيه، والأخرى تختص بالتدريب على المهارات اليدوية وكانت أنشطتهم تتميز بالتنوع، فكانت تعلمهم المربية الأشغال اليدوية والخياطة وتعرض عليهم صوراً ملونة للنباتات والحيوانات وأنشطة قصصية وتعرض عليهم خرائط جغرافية لفرنسا وأوروبا وخرائط للمنطقة التي يعيشون فيها، وأهم المراكز الحيوية فيها، وبسبب نجاح تجربة أوبرلين ظهر دور متشابهة في دول أخرى (خلف: 2005، 7).

وفي بريطانيا تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن التاسع عشر إلى تكدس الأسر الفقيرة حول المناطق الصناعية، حيث ازداد الاحتياج إلى الايدي العاملة مما أدى إلى إلحاق الأطفال للعمل بالمصانع والمناجم ابتداء من السنة الخامسة من أعمارهم، ويستمر عملهم من الصباح الباكر إلى المساء، مما قد يخلق أجيال من الأميين في هذا البلد، فظهر (روبرت ريكس 1735 -1811) وانشاء ما يعرف بمدارس الأحد، وكانت تجمع الصغار أيام الأحد وتمدهم بقدر من التعليم على يد معلمين كان ريكس يدفع أجورهم من حسابه الخاص، وكان الأطفال يتعلمون المبادئ الأساسية للقراءة والكتابة والحساب، كما تضمنت التربية الدينية والتقويم الأخلاقي (خلف: 2005،7).

وظهر مربي آخر في بريطانيا يدعى (روبرت أوين) وعمل على انشاء أول مدرسة للأطفال سنة (1816) وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية، ويرجع ذلك إلى اقتناعه بأهمية السنوات الأولى في تكوين خلق الطفل وشخصية من ناحية، ومن ناحية أخرى زيادة الإنتاج في مصنعه عن طريق رعاية الأطفال بينما تتفرغ أمهاتهم وأخوتهم الأكبر منهم في السن للعمل، ومن جانب آخر ظهرت تجربتان متشابهتان في تربية الأطفال على يد (أندروبل) و(جوزيف لانكستر) واستخدم كل منهما في تجاربهم فكرة أن يعلم الأطفال صبية أكبر منهم في السن، كانوا قد تعلموا على أيدي هاذان المربيان قبل (خلف: 2005،8).

- أما في سويسرا فيعتبر المربي (جون هنري بستالوزي 1746 – 1827) من المربين الذين كرسوا حياتهم للتفكير والتجريب في ميدان تربية الأطفال، فأنشأ مدرسة في إحدى المزارع لتعليم أبناء فقراء الريف، وبدأ يعلم الأطفال الذكور الزراعة ورعاية البساتين، أما الإناث فكان يعلمهم ويدربهم على واجبات المنزل كالطهي والخياطة، وكان يجمعهم داخل المنزل ليعلمهم أعمال الغزل والنسيج ويحفظهم فقرات من الإنجيل ومبادئ القراءة والكتابة، وفي عام (1798) أنشأ مدرسة في مدينة (ستانز) لرعاية وتعليم الأطفال اليتامى، وكان يعتمد في تعليمهم على الخبرة المباشرة والملاحظة، واستخدام كل ما هو ملموس ومحسوس في تعليم العلوم والحساب ومشاهدة الطبيعة وتدريبهم على ضبط النفس والتعاطف، وفي العام الذي يليه أنشأ مدرسة في (برجدورف) لتعليم أطفال الأسر الفقيرة وكانت طريقة تدريسه مناسبة للصغار ومبنية على أسس نفسية، وفي عام (1804) فتح معهداً في مدينة (ايفردون) لإعداد معلمي الصغار وتطوير طرائق التدريس وتأليف الكتب المناسبة للأطفال الصغار وكان من بين الذين عملوا معه وتدربوا على يديه (فريدريك فرويل) والذي أصبح علماً من أعلام تربية الأطفال فيما بعد (خلف : 2005،9).
- أما في أمريكا فقد نشأت أول مدرسة لرياض الأطفال سنة (1855) في ولاية (ووتر تاون) على يد سيدة ألمانية تدعى (مسز شورز) وكان التعليم بها باللغة الألمانية وقد ساعدت هذه الروضة على نشر فكرة رياض الأطفال، وقد قامت (اليزابيت بيبودي) وهي زوجة أخي

(هوراس مان) بإنشاء مدرسة أخرى لرياض الأطفال في ولاية (بوسطن) سنة (1860) وكانت تعلم باللغة الإنجليزية، ومنذ سنة (1880) بدأت رياض الأطفال تنشأ كجزء من النظام التعلمي العام، وقد انتشرت رياض الأطفال بسرعة ولم تأتي سنة (1900) حتى كان عدد (4500) دار الحضانة في أمريكا (مرسى: 127،1974).

- وفي روسيا أنشأت أول روضة سنة (1918) لأطفال الطبقة العاملة بأمر من لينين، وكان لينين يسمى دور الحضانة ورياض الأطفال (بنت الشيوعية) وأكد أهمية هذه المؤسسات في تحرير المرأة وتساويها مع الرجل بالنسبة لدورها في الإنتاج والحياة الاجتماعية، وتنتشر دور الحضانة ورياض الأطفال في المدن والأحياء والمنشأة الكبرى، والمزارع الحكومية والجماعية حيث بلغ عددها سنة (1972) (75ألف) من هذه المؤسسات التربوية (مرسى: 1974 ،163).
- وفي مصر أنشأت أول روضة للأطفال البنين سنة (1918) بمحافظة الاسكندرية، ثم توالى فتح رياض الأطفال إلى أن وصل (20) روضة سنة (1943) (خلف:2005 ،11).
- وفي ليبيا تأسست أول روضة للأطفال سنة (1910) في طرابلس قبل نهاية الحكم العثماني وبداية الغزو الإيطالي وكانت تسمى باسم (حديقة الولدان) ثم تزايد إنشاء رياض الأطفال حتى وصل عددها (3) روضات في مدينة طرابلس وذلك سنة (1921) وروضة في مدينة بنغازي وروضة أخرى في مدينة درنة (أحمد ومردان: 1997، 180).

رابعاً: الأهداف العامة لرياض الأطفال:

عند التخطيط لتربية الأطفال في مرحلة الرياض ووضع برامجها ومناشطها وتحديد طرائقها وأساليبها وتصميم مبانيها ومرافقها واختيار وسائلها وأدواتها وأثاثها وتجهيزاتها هناك الكثير من الحقائق العلمية والأسس النفسية والتربوية والروحية أو الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، التي ينبغي مراعاتها في ذلك التخطيط وهذا الاختيار، كما أن هناك كثيراً من المبادئ العامة التي ينبغي أن تقوم عليها تربية الطفل في رياض الأطفال، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وأن تنطلق منها وتسترشد بها في كافة عملياتها وبرامجها ومناشطها، وبحكم تعدد أبعاد وجوانب تربية الطفل في الروضة وعلاقة هذه التربية بأكثر من جانب من جوانب حياة المجتمع واهتماماته، فإن لهذه التربية أسساً عديدة، ومن أهمها: الأساس النفسي، والأساس التربوي، والأساس الفلسفي، والأساس الاجتماعي، والأساس الديني، والأساس السياسي، والأساس الاقتصادي، والأساس الحيوي، وفيما يلي بيان وتوضيح لهذه الأسس:

1- الأساس النفسي: ويدخل تحته الحقائق النفسية التي كشفت عنها وأكدتها مختلف الدراسات والأبحاث والعلوم النفسية، والتي تبين خصائص الأطفال في هذه المرحلة من النمو، وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية وواجبات نموهم، وميولهم، وطبيعة

تعلمهم وتكيفهم النفسي، والعقبات التي قد تقف في سبيل إشباع حاجاتهم، ومشكلاتهم النفسية واضطرابات شخصياتهم، وطرق إرشادهم ووقايتهم وعلاجهم النفسي وطبيعة الفروق الفردية بينهم (الشيباني: 92، 130).

2- الأساس التربوي: ويشمل هذا الأساس مجموعة الحقائق التربوية وعلاقتها بموضوع النمو والتنشئة الاجتماعية وعملية اكتساب الخبرة والتعلم، كما تشمل علاقة التربية بكل من الفلسفة والثقافة والاقتصاد والسياسة والوراثة البيئية، ومكونات الأهداف التربوية والمناهج والبرامج التربوية وغير ذلك من الجوانب التربوية التي ألقت الضوء عليها حقائق ومعطيات البحوث والدراسات والعلوم التربوية (الشيباني: 92، 130).

3- الأساس الاجتماعي: ويدخل تحته بيان العلاقة الوثيقة التي تربط الفرد والمجتمع، وتأثير المجتمع والبيئة الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد، والطبيعة الاجتماعية للعملية التعليمية، والقيم الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع ويسعى إلى نشرها في نفوس أفراده وإلى تأكيدها في حياته والمعاملات والعلاقات المساندة فيها والعادات والتقاليد الإيجابية التي يرغب في الحفاظ عليها وفي استمراريتها، والآمال والمطامع والأهداف التي ينشد إلى تحقيقها، وتوقعاته من أفراده إلى غير ذلك من الأمور ذات العلاقة بالمجتمع والتي ينبغي أخذها في الاعتبار عند التخطيط لتربية وتنشئة ورعاية الأطفال في رياض الأطفال (الشيباني: 92،131).

4- الأساس الديني: يشمل هذه الأساس المبادئ التي رسمها الإسلام لتربية الطفل وتنشئته ورعايته، وحقوق الطفل والفرد، ومقاصد وأهداف وغايات التربية والتعليم في الإسلام، وطرائق وأساليب ووسائل التربية والتنشئة والمعاملة التي دعمتها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وممارسات واجتهادات وأفكار المربين والمفكرين المسلمين في عصورهم المختلفة (الشيباني: 92،131).

5- الأساس الفلسفي: ويدخل تحت هذا الأساس مجموعة الأفكار ذات الطبيعة الفلسفية التي توضح طبيعة الفلسفة أو النظرية التربوية وعلاقتها بالفلسفة أو النظرية العامة للمجتمع، وبالثقافة السائدة في المجتمع، والمبادئ والمرتكزات العامة التي ترتكز عليها الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع، والقيمة التخطيطية والتوجيهية والتقويمية للفلسفة التربوية وأهميتها ووظيفتها بالنسبة لجميع عناصر العملية التعليمية، ولجميع أنواع ومستويات التعليم، بما في ذلك التعليم في رياض الأطفال (الشيباني: 92،130).

6- الأساس السياسي: ويدخل تحته المبادئ ذات العلاقة بتنشئة الفرد ورعايته في النظرية السياسية السائدة المجتمع، وحقوق الفرد وواجباته السياسية والأدوار والمسؤوليات التي يتوقعها المجتمع من أفراده تجاه مجتمعهم ووطنهم وأمتهم، والمفاهيم والتوجهات

السياسية التي يرغب المجتمع في أن يعيشها أفراده في سلوكهم وحياتهم العامة (الشيباني: 92،131).

وبناءً على الأسس السابقة تتحدد أهم الأهداف العامة لرياض الأطفال في النقاط التالية: (محمد: 2007، 220-221)

1- مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم من خلال:

- ممارستهم للعادات الصحية السليمة في حياتهم اليومية.
- ممارستهم المهارات البدنية والحركية السليمة.
- تطبيقهم للقواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم وسلامتهم.
- اختيارهم السليم لعناصر الوجبة المتكاملة.

2- مساعدة الأطفال على تطبيق قيم المجتمع في علاقتهم مع الآخرين من خلال:

- احترامهم للقواعد والسلوك في سلوكهم الشخصي.
- بتمييزهم بين ما هو صواب وما هو خطأ في تصرفاتهم اليومية.
- بتعويدهم على شكر الله على نعمه عليهم بدعاء كل صباح.
- باحتفالهم بالإعياء الدينية في مجتمع الروضة.

3- تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات:

- بإثارة حب استطلاعهم المستمر واستقصائهم عن الحقائق والمعارف التي تكشف عن عالمهم المادي والاجتماعي.
- بملاحظتهم المنظمة لمعالم بيئتهم، وتجريبهم فيها لإشباع اهتماماتهم للكشف عن أسرارها مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- بإشراكهم في التخطيطات الجماعية المقترحة لحل مشكلاتهم.
- بتقويمهم الذاتي لأعمالهم الجماعية للكشف عن أخطائهم والإفادة منها في أعمالهم المقبلة.

4- مساعدة الأطفال على تكوين ميول وعلاقات طيبة مع أقرانهم والبالغين:

- باستخدامهم أساليب مهذبة للتعبير عن مشاعرهم نحو الآخرين.
- باشتراكهم في الأعمال الجماعية والألعاب التي يقوم عليها برنامجهم اليومي في الروضة وتعاونهم على تحقيقها.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

- بتبادل الحب والخدمات فيما بينهم بحيث يشعرون من خلال هذه الممارسات جميعاً بانتمائهم إلى تنظيم الروضة.

5- تنمية ثقة الأطفال في ذاتهم من خلال:

- بممارستهم التعبير بالحركة واللغة والفن عن اهتماماتهم الحالية.
- بإنجازهم لعمل أو نشاط مفيد يتفق واستعداداتهم الفردية.
- بتوفير جو من الحب والطمأنينة والأمن حولهم.
- بمراعاة الفروق الفردية في استعداداتهم وفي ممارستهم للتطبيقات العملية للتعلم.

6- مساعدة الأسر على تربية أطفالهم بطريقة تربوية سليمة:

- بالاتصال الدائم بأسرة الطفل للتعاون معها على حل مشكلات الطفل اليومية.
- بتنظيم ندوات لمناقشة مشكلات الأطفال اليومية.
- باشتراك بعض أولياء الأمور المتفرغين في التنظيم الإداري للروضة.
- بتنظيم برنامج اليوم المفتوح لمقابلة أولياء الأمور مع أطفالهم لإيجاد وحدة فكر بين الآباء والمعلمات حول التربية السليمة للطفل.

خامساً: أهداف رياض الأطفال في ليبيا:

أصدرت الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم سنة 2012 مجموعة من الأهداف العامة لرياض الأطفال وهي كما يلي (وزارة التربية والتعليم كراسة المعايير الهيكلية والموارد البشرية في التعليم المبكر، طرابلس،2012).

1- مساعدة الطفل على النمو المتكامل (الجسمي، الحركي الحسي، اللغوي، العقلي المعرفي، الاجتماعي، الخلقي، الانفعالي)، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.

2- ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال وغرس الإيمان بالله في قلوبهم وحب الرسول صلى الله عليه وسلم وآلة وتعليمهم الثقافة والآداب والسلوكيات الإسلامية.

3- ترسيخ مبادئ الوطنية والانتماء للوطن ليبيا.

4- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات في أساسيات العلوم منها اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون، والتربية الحركية، والصحة العامة، والنواحي الاجتماعية.

5- التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه، وأعرافه السائدة.

6- التأقلم والتكيف مع البيئة التعليمية وما يتطلبه ذلك من التعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع البيئة الاجتماعية المحيطة وممارسة أنشطة التعلم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

7- تهيئة الطفل للتعليم النظامي بالمراحل التعليمية المتقدمة.

8- ضبط النفس وضبط السلوك التلقائي للطفل، والتصرف بشكل مهذب والميل إلى التعقل دون الاندفاع وتأجيل إشباع الرغبات، عندما يتطلب الموقف ذلك دون أي صراع أو توتر.

9- استخدام الوحدات الأساسية التي يتضمنها النشاط المعرفي وهذه الوحدات هي: الشكل العام، الصور الذهنية، الرموز، المفاهيم، القواعد.. وغيرها.

10- النمو الخلقي والذي يمثل قيم ومعايير الوالدين، واحترام ملكية الغير وحقوق الآخرين والكف عن السلوك العدواني وما إلى ذلك.

11- القدرة على اللعب والتعامل مع الآخرين بشكل فاعل وإيجابي.

12- القدرة الإيجابية على الاتصال مع عناصر العملية التعليمية واكتساب الطفل المهارات اللغوية باعتبارها وسيلة تعبير وتواصل.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

قائمة المراجع:

1. عواطف إبراهيم محمد. بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
2. محمد القالوقي، رمضان القذافي. التعليم الثانوي في البلاد العربية، اسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1997.
3. عمر محمد الشيباني. أسس رعاية الطفولة العربية، طرابلس، منشورات جامعة الفاتح، 1992.
4. محمد عبد القادر أحمد. دراسات في التربية العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1987.
5. هند ماجد الخثيلة. إدارة رياض الأطفال، الرياض، دار الكتاب الجامعي، 2000.
6. السيد عبد القادر شريف. التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006.
7. المبروك عثمان أحمد، نجم الدين مروان. تربية رياض الأطفال المعاصرة وتطورها، الزاوية، منشورات جامعة الزاوية، 1997.
8. محمد منير موسى. الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، القاهرة، عالم الكتب، 1977.
9. فتحي محمد أميمة. كتابة البحوث العلمية، بنغازي، دار الكتب الوطنية، 2014.
10. نادية محمود شريف، سميرة السيد عبدالعال، فوزية محمد بدري، وفاء محمد سلامة. المنهج العربي لرياض الأطفال، تونس، 2006.
11. الطاهر محمد بن مسعود، محمد عويس القرني إبراهيم. مهارات التدريس الفعال، منشورات جامعة المرقب، 2016.
12. وزارة التربية والتعليم، كراسة المعايير الهيكلية والموارد البشرية في التعليم المبكر، طرابلس، 2012.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	صلاح الدين علي دخيل	تدريبات اللعب بمساحات الملعب وتأثيره على تطوير بعض الصفات البدنية والمهارية في كرة القدم	18 - 1
2	محمد مفتاح جابر حميد رجب السويح محمد مسعود عبد الرزاق	الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطبيق المهارات الحركية لمقرر الجمباز	28 – 19
3	عادل أحمد العباني	مدى مساهمة الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية الوعي القومي للتلاميذ الصم وضعاف السمع	36 - 29
4	عبد الله محمد عبد الله اشحيمة	الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة (دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا)	52 - 37
5	سليمان إبراهيم المخرم نجاة عياد الفلاح	طرق الاستعاضة من شح المياه الصالحة للشرب بمنطقة يفرن	60 - 53
6	عبدالحكيم ضو غريبي ليلي محمد الصويعي العجيلي علي الشاوش	قياس تركيز الانتباه وأثره على التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة الثانوية	70 -61
7	عبدالعزيز رجب الفيتوري عبدالرزاق إبراهيم القلالي عبدالحميد عبدالقادر أبودينه	تقويم المقررات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	85 - 71
8	عبدالمنعم امحمد فرحات	الرياضة في ليبيا خلال النصف الأول من القرن العشرين كرة القدم أنموذجاً	98 – 86
9	جمعة عبدالحميد شنيب	ظاهرة تأخر الزواج للجنسين في المجتمع الليبي وآثارها وكيفية الحد منها "دراسة ميدانية على عينة بمدينة الخمس"	126 – 99
10	مصطفي محمد العويمري حسن سليمان إمحمد الشطور	اتجاهات بعض طلبة جامعة المرقب نحو النشاط الرياضي	137 – 127
11	رمضان الضعيف محمد شهوب محمد عبدالجليل علي عكاشة	خصائص الترسبات الرملية الرياحية و مصادرها بطول مسار خط السكة الحديدية بمناطق سرت و هون و سبها ، ليبيا	154 - 138
12	عبدالرزاق إبراهيم القلالي . زياد صالح سويدان. عبد العزيز رجب الفيتوري.	فاعلية الإدارة المدرسية ودورها في تحقيق أهداف التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	170 - 155
13	صالحة التومي الدروقي رويدة رمضان الفتني	تطوير منظومة التعليم الجامعي في ضوء مدخل الجودة الشاملة	185 - 171

14	علي العجيلي عبد السلام جماعة	السياسة المالية في ولاية طرابلس الغرب سنة 1830م	197 -186
15	على محمد بالليل صلاح الدين أبو بكر الحراري	العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتخطيط التعليم	206 - 198
16	هيفاء بنت فهد بن مبيريك	مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض	224 - 207
17	فتحي رجب همل	واقع الرياضة المدرسية لبعض مدارس مدينة الخمس	239 - 225
18	يونس ابوناجي		254 - 240
19	محمد الباروني خبريش عبد الحكيم عياد الخويلدي نورالدين الطاهر المبروك	إعداد معلم التربية البدنية من منطور تكنولوجيا التعليم	263 - 255
20	أحمد محمد عبد العزيز محمد ميلود عمار النفر عبد الله خليفة العزيبي	تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثنائية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة	278 - 264
21	منصور عبد اللطيف الجعراني	شرح منظومة (اللآلئ المنظومة)	303 - 279
22	عبدالسلام صالح انبيص عادل ابراهيم كريمة	أسباب انتشار التدخين بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرقب	314 - 304
23	موسى أحمد أبوسيف	رياض الأطفال (مفهومها – أسباب ظهورها – نشأتها – أهدافها العامة)	325 -315

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى